



الاقتصاد التركي

صندوق النقد يُخفّض توقعات النمو إلى 2.9%



نماء الإعلامية
Namaa Media



الاقتصاد التركي

صندوق النقد يُخفّض توقعات النمو إلى 2.9%

ملخص تنفيذي



واضح في الربع الأول من 2026 إلى 2.5% على أساس سنوي؛ ما يجعل التوقع الجديد امتدادًا لمسار تباطؤ بدأ يظهر في البيانات الفعلية لا في التقديرات فقط.

دخلت توقعات النمو في تركيا مرحلة مراجعة نزولية جديدة، بعد خفض تقدير نمو الاقتصاد في 2026 إلى 2.9%، مقابل 3.4% في توقعات أبريل و 4.2% في تقديرات يناير. وتأتي هذه القراءة بعد نمو بلغ 3.6% في 2025، ثمّ تباطؤ

نما الاقتصاد التركي بنسبة 3.6% في 2025، ثمّ تباطأ إلى 2.5% في الربع الأول من 2026.

تتقارب المؤسسات الدولية حول تباطؤ النمو، مع توقعات عند 3.1% لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، و 3.5% للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية في 2026.

خُفّضت توقعات نمو تركيا في 2026 إلى 2.9%، بعد تقديرات سابقة عند 3.4% في أبريل و 4.2% في يناير.

ارتفعت توقعات 2027 إلى 3.6%؛ ما يعكس انتقالًا من التباطؤ إلى تعافٍ تدريجيّ.

مقدمة



في عام 2025، حافظت تركيا على نمو إيجابي بلغ 3.6٪، لكنه جاء أقل من مستويات النمو المرتفعة التي عرفها الاقتصاد في سنوات سابقة. ومع بداية 2026، أظهرت بيانات الربع الأول تباطؤًا إلى 2.5٪، مع نمو فصلي شبه متوقف عند 0.1٪، وتراجع في الصادرات بلغ 12.7٪، مقابل استمرار الاستهلاك العائلي بالنمو عند 4.8٪. هذه الأرقام تجعل خفض توقعات 2026 إلى 2.9٪ نتيجة طبيعية لتراجع الزخم، لا مجرد تعديل فني في نماذج التنبؤ.

يُمثل الاقتصاد التركي أحد أكبر الاقتصادات الناشئة في المنطقة؛ إذ يجمع بين قاعدة صناعية واسعة، وقطاع خدمات وسياحة نشط، وموقع تجاري يربط أوروبا بآسيا والشرق الأوسط. لذلك تحظى توقعات نموه بأهمية خاصة، ليس فقط لأنها تعكس وضع الطلب المحلي والاستثمار؛ بل لأنها تكشف أيضًا أثر التضخم، وأسعار الطاقة، وتشديد السياسة النقدية على اقتصاد يعتمد بدرجة كبيرة على الواردات والطاقة والتمويل.



أولاً: توقعات النمو بين 2025 وبداية 2026



الفارق يُوضّح أن الاقتصاد لم يدخل مرحلة انكماش، لكنه فقد جزءاً من سرعته تحت ضغط الفائدة المرتفعة، وتراجع الصادرات، وارتفاع تكلفة الطاقة.

يعكس خفض توقّعات 2026 انتقال الاقتصاد التركي من مرحلة نمو متوسط في 2025 إلى مرحلة تباطؤ محسوب في 2026. فقد سجّل الاقتصاد نموّاً سنوياً قدره 3.6% في 2025، بينما جاءت بداية 2026 أضعف مع نمو 2.5% في الربع الأول. هذا



مؤشرات النمو والتوقعات



المؤشر	الرقم	الدالة
نمو تركيا في 2025	3.6%	نمو إيجابي لكنه أقل من ذروة 2023
نمو الربع الأول 2026	2.5%	تباطؤ واضح في بداية العام
توقع 2026 في يناير	4.2%	قراءة متفائلة قبل الصدمات الأخيرة
توقع 2026 في أبريل	3.4%	أول خفض واضح للتقديرات
توقع 2026 في يوليو	2.9%	ثاني خفض خلال العام ثاني خفض خلال العام
توقع 2027	3.6%	تعافٍ تدريجي بعد التباطؤ

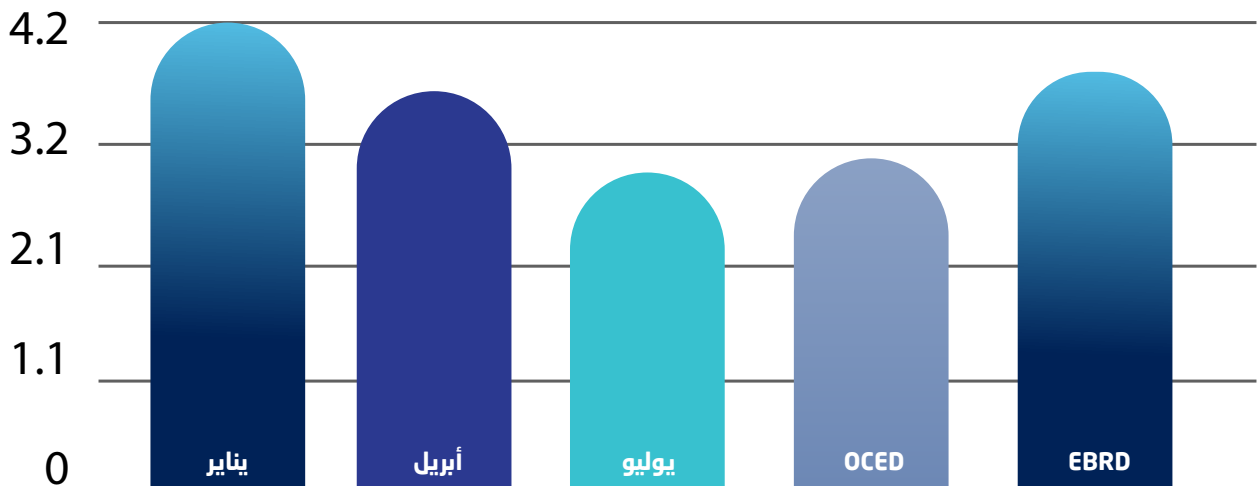


مسار توقعات النمو في 2026



مقارنة بين تقديرات يناير وأبريل ويوليو وتوقعات مؤسسات أخرى

توقعات نمو تركيا في 2026



أبرز الدلالات:



التعديل النزولي كبير زمنيًا

الانتقال من 4.2% في يناير إلى 2.9% في يوليو يعني خفضًا قدره 1.3 نقطة مئوية خلال أشهر قليلة.

الربع الأول دعم المراجعة النزولية

نمو 2.5% في بداية 2026 أظهر ضعفًا في الزخم مقارنةً بنمو 3.6% في 2025.

الاقتصاد مستمر في النمو

القراءة الجديدة لا تعني ركودًا، بل تعني نموًا أبطأ في ظل سياسة مالية ونقدية أكثر انضباطًا.

توقعات 2027 تعكس مسار تعافي

رُفِعَ توقع 2027 إلى 3.6% يربط التباطؤ بمرحلة إعادة توازن، لا بانخفاض طويل الأجل في قدرة الاقتصاد على النمو.

ثانيًا: أسباب الخفض وضغط الطلب المحلي



بيانات بداية 2026؛ حيث نما الاستهلاك العائلي بنسبة 4.8%، لكنه جاء أقل من الفترات السابقة، بينما تباطأ الاستثمار إلى 3%، وتراجعت الصادرات 12.7%.

يرتبط خفض توقعات النمو بثلاثة عوامل متداخلة: ضعف الطلب المحلي، ارتفاع تكلفة الطاقة والسلع، وتشديد الأوضاع المالية. وتظهر هذه العوامل بوضوح في

01 الطلب المحلي

يُمثّل الطلب المحلي محركًا تقليديًا للنمو التركي، لكنه يعمل حاليًا تحت ضغط الفائدة المرتفعة وتقييد الائتمان. ومع بقاء السياسة النقدية مُشدّدة، تتراجع قدرة الأسر على تمويل الاستهلاك المؤجل، وتنخفض شهية الشركات للتوسع في الاستثمار، خاصة في القطاعات المرتبطة بالاقتراض، مثل: العقارات والإنشاءات والسلع المعمّرة.

الدلالة الاقتصادية:



- الاستهلاك ما زال موجبًا، لكنه أبطأ من السابق.
- الاستثمار يفقد جزءًا من زخمه مع ارتفاع تكلفة التمويل.
- خفض التضخم يفرض ثمنًا قصير الأجل على النشاط الاقتصادي.
- القطاعات المعتمدة على القروض تتحمّل الجزء الأكبر من التباطؤ.

02 الطاقة والأسعار

يُمثّل ارتفاع أسعار الطاقة عامل ضغط مباشر على الاقتصاد التركي، بسبب اعتماد البلاد على واردات النفط والغاز. ومع ارتفاع التكلفة، تتوسّع فاتورة الواردات، وترتفع تكاليف الإنتاج، وتزداد حساسية التضخم تجاه أي اضطراب خارجي، وتظهر هذه العلاقة في بقاء التضخم عند مستويات مرتفعة؛ إذ بلغ 32.11% في يونيو 2026، بالرغم من تراجعته من 32.61% في مايو.

الدلالة الاقتصادية:

- انخفاض التضخم ما زال بطيئًا.
- الطاقة تضغط على الواردات والتضخم معًا.
- أي ارتفاع جديد في النفط يحدّ من قدرة السياسة النقدية على التيسير.
- استقرار الأسعار يصبح شرطًا أساسيًا لاستعادة النمو في 2027.

03 السياسة النقدية

استمرت السياسة النقدية المشدّدة في 2026، مع تثبيت سعر الفائدة الرئيسي عند 37% في يونيو، وبقاء سعر الإقراض لليلة واحدة عند 40% وسعر الاقتراض عند 35.5%. هذا المستوى من الفائدة يدعم هدف خفض التضخم واستقرار العملة، لكنه يضغط على الائتمان والاستثمار والنشاط المحلي.

الدلالة الاقتصادية:

- الفائدة المرتفعة تثبت أولوية كبح التضخم.
- تكلفة التمويل تحدّ من توسّع الشركات.
- الاستقرار النقدي يتحقّن على حساب سرعة النمو.
- أي خفض مُبكر للفائدة يعيد مخاطر التضخم وسعر الصرف.

ثالثاً: قراءة المؤسسات الدولية للاقتصاد التركي



تختلف أرقام المؤسسات الدولية، لكنها تتفق على الاتجاه العام: تركيا تنمو في 2026 بوتيرة أبطأ من المتوقع. القراءة الأكثر تحفظاً تضع النمو عند 2.9%، بينما تضع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التوقع عند 3.1%، ويتوقع البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية نموًا عند 3.5% في 2026، و4% في 2027.

أبرز الدلالات:

تفاوت الأرقام يعكس اختلاف نماذج التقدير

الفارق بين 2.9% و3.5% لا يُغيّر الصورة العامة، لكنه يوضّح اختلاف درجة التفاؤل بشأن الطلب المحلي والصادرات والطاقة.

مُنظمة التعاون تتوقع تحسّناً لاحقاً

نمو 3.1% في 2026 و3.8% في 2027 يعكس انتقالاً من ضغط الطلب والتمويل إلى تعافٍ تدريجي، مع تحسّن الثقة وتراجع التضخم.

البنك الأوروبي أكثر تفاؤلاً نسبياً

توقع 3.5% في 2026 و4% في 2027 يربط التباطؤ بعوامل خارجية وضغط مالي، مع استمرار قدرة الاقتصاد التركي على امتصاص الصدمات.

التقديرات تجمع بين التباطؤ والاستمرار

لا توجد قراءة رئيسية تتعامل مع الاقتصاد التركي كإقتصاد مُتّجه إلى ركود، بل كإقتصاد يتباطأ ضمن عملية تصحيح.

الفرص والمخاطر

الفرص:

- تراجع التضخم تدريجيًا يفتح المجال لتخفيف السياسة النقدية في مرحلة لاحقة.
- تحسّن الثقة يدعم الاستثمار والاستهلاك في 2027.
- الصادرات والسياحة والخدمات تُخفّف أثر ضعف الطلب المحلي.
- استقرار أسعار الطاقة يُقلّل ضغط الواردات والتضخم.
- التباطؤ الحالي يمنح الاقتصاد فرصة لإعادة التوازن بعيدًا عن نمو مفرط قائم على الائتمان.

المخاطر:

- بقاء التضخم فوق 30% يطيل فترة الفائدة المرتفعة.
- استمرار أسعار الطاقة المرتفعة يضغط على الحساب الجاري وتكاليف الإنتاج.
- ضعف الصادرات في بداية 2026 يحدّ من قدرة القطاع الخارجي على دعم النمو.
- تقييد الائتمان يضغط على الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تخفيف السياسة النقدية قبل استقرار الأسعار يعيد ضغوط العملة والتضخم.



التوازن بين الاستقرار والنمو. فإذا استمرّت مؤشرات التضخم في التراجع وتراجعت تكلفة الطاقة، يتحوّل تباطؤ 2026 إلى قاعدة لتعافي أكثر استقرارًا في 2027. أما استمرار الضغوط المالية والطاقة وضعف الصادرات، فيجعل النمو أقرب إلى الحد الأدنى من توقعات المؤسسات الدولية. بذلك، تتحوّل الحبوب الأوكرانية من ملف زراعي إلى ملف اقتصادي وأمني واسع، واستمرار الضغط على الموانئ يجعل تصدير المحصول الجديد أصعب، ويحوّل جزءًا من قوة أوكرانيا الزراعية إلى عبء داخلي، مع أثر مباشر على الأسواق التي تعتمد على شحنات البحر الأسود.

يكشف خفض توقعات النمو التركي إلى 2.9% في 2026 أن الاقتصاد يتقل من نمو سنوي مقبول في 2025 إلى مرحلة تباطؤ أكثر وضوحًا في بداية 2026. فالبيانات الفعلية أظهرت نموًا عند 2.5% في الربع الأول، مع ضعف في الصادرات واستمرار التضخم فوق 32%، بينما حافظت السياسة النقدية على سعر فائدة مرتفع عند 37%. هذه المعطيات تجعل التباطؤ جزءًا من مسار تصحيح اقتصادي يقوم على خفض التضخم واستعادة الاستقرار المالي.

بذلك، لا يعكس خفض التوقعات ضعفًا دائمًا في الاقتصاد التركي، بل يضعه أمام اختبار



- Reuters. (2026). IMF cuts Turkey's 2026 growth view for second time this year. on site: Reuters. <https://www.reuters.com/world/middle-east/imf-cuts-turkeys-2026-growth-view-second-time-this-year-2026-07-08/>
- Reuters. (2026). Turkey 2025 GDP growth 3.6%, just below forecast. on site: Reuters. <https://www.reuters.com/world/middle-east/turkey-2025-gdp-growth-36-just-below-forecast-2026-03-02/>
- OECD. (2026). Türkiye: OECD Economic Outlook, Volume 2026 Issue 1. on site: OECD. https://www.oecd.org/en/publications/oecd-economic-outlook-volume-2026-issue-1_2d1956f0-en/full-report/turkiye_23852336.html
- European Bank for Reconstruction and Development. (2026). EBRD lowers Türkiye growth forecasts. on site: EBRD. <https://www.ebrd.com/home/news-and-events/news/2026/ebrd-lowers-turkiye-growth-forecasts.html>
- Turkish Statistical Institute. (2026). Consumer Price Index, June 2026. on site: TURKSTAT. <https://data.tuik.gov.tr/en/press/58289>
- Reuters. (2026). Turkey central bank leaves key rate steady, monitoring conflict impact. on site: Reuters. <https://www.reuters.com/world/middle-east/turkey-cenbank-keeps-key-rate-steady-monitoring-conflict-impact-2026-06-11/>



نماء الإعلامية
Namaa Media